ملحوظا قصدا وبالذات بل يكون ملحوظا تبعا وعلى انه
معطوف على قوله تبعا
وسيلة الى ملاحظة غيره وهذا المعنى لا يتضح غاية
هو متعلقه
الاتضاح الا بتمهيد مقدمة فنقول ان المعاني
قد تكون ملحوظة قصدا وبالذات وقد تكون ملحوظة
تبعا غير مقصودة بذواتها بل على انها آلة لملاحظة
غيرها ومرآة لمشاهدة ما سواها وهي باعتبار
عطف مرادف على آلة
الاول مستقلة بالمفهومية والتعقل وصالحة
لان يحكم عليها وبها وباعتبار الثاني غير
مستقلة بالمفهومية وغير صالحة للحكم عليها
وبها واستوضح ذلك من قولك قام زيد وقولك
اي اطلب ذلك من المثالين
نسبة القيام الى زيد فانت في الحالتين
مدرك

يعني ان المعنى الواحد يتوارد عليه
امران كونه ملحوظا قصدا
وكونه تبعا فالمعنى
الواحد له حالتان اه

اي حال غيرها

الحكم على الشيء
فرع عن تصوره اي
عن تصوره قصدا وبالذات
اما اذا لم يتصور
الشيء اصلا او تصور
تبعا فلا يصح الحكم
عليه اه

النسبة من حيث نوعها
تتعقل على نفسها بين

مدرك لنسبة القيام اليه لكنها في الحالة
الاولى مدركة من حيث انها حالة بين زيد والقيام
اي رابطة
وآلة لتعرف حالهما فكأنها مرآة لمشاهدتهما
اي النسبة
ولذلك لا يمكنك ان تحكم عليها او بها واما
اي لكونها مدركة كذلك
في الحالة الثانية فهي ملحوظة بالذات ومدركة بالقصد
وهي نسبة القيام الى زيد
عطف تفسير
يمكنك اجراء الاحكام عليها بانها من باب النسب
والاضافات فهي على الاول غير مستقلة
بالمفهومية وعلى الثاني مستقلة بها وهذا كما
ان المبصر قد يكون مبصرا بالذات مقصودا بالابصار
وقد يكون مبصرا تبعا على انه آلة لابصار غيره كالمرآة
فانك اذا نظرت اليها وشاهدت ما ارتسم فيها من

اي فهي معرفة لحال زيد وذلك الحال المعهود ان
زيد منسوب اليه ومعرفة لحال القيام وحال
القيام كونه منسوبا فحال زيد كونه منسوبا
اليه وحال القيام كونه منسوبا اه

اي النسبة اه

اي لا وجود لها في الخارج اصلا
نسبة القيام الى زيد اه
بان نقول
تصويرا لاجراء الاحكام اضافة فكذا
نسبة القيام الى زيد تقول ما يبحث عنه
اجراء الحكم بها بان تقول
نسبة القيام الى زيد

اي ما سبق من ان النسب تارة تكون مقصودة
بالذات وتارة لا تكون مقصودة بالذات
بل تبعا اه

Copyright © King Saud University